جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

علاقة العنف اللفظي والرمزي المستخدم من قبل المعلمين على التحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الإعدادية في محافظة رام الله من وجهة نظر الطلاب

The research was prepared for the early childhood course in the PhD program in special education Arabic American .University

أ/ آلاء حسن أحمد رزق

باحثة دكتوراه في التربية الخاصة

قسم علم النفس التربوى

الجامعة العربية الأمريكية – رام الله

تاريخ استلام البحث : ١٦ أغسطس ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ٢٩ أغسطس ٢٠٢٤م

مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على واقع العنف اللفظي والرمزي الممارس من قبل المعلمين على الطلاب وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي في خطوة منا لفهم مكونات العملية التعليمية و التحصيل الاكاديمي للطلاب ورصد أحد أهم العوامل التي تلقي بظلالها على العملية التعليمية لاسيما ونحن نعيش في مجتمع يتزايد فيه معدلات العنف بصورة ملحوظة نظرا لتعدد مسبباته، وفي هذه الدراسة نركز على العنف لما يشكله من خطورة على الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث انه تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب من المرحلة الاعدادية في محافظة رام الله والبيرة اختيروا بطريقة عشوائية وتمثلت أداة البحث باستبيان من اعداد الباحثة تكون بصورته النهائية من ١٩ عبارة .

وقد نتج عن تحليل النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي تراوحت ما بين (2.42–1.55)، وجاءت فقرة " اسعى للتفوق في المادة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (2.42) وبنسبة مئوية (80.6%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " لا يهتم بمستواي الدراسي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.55) وبنسبة مئوية (51.7%) وبتقدير منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي للعلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي (1.96) وبنسبة مئوية (65.4%) وبتقدير متوسط.

الكلمات المفتاحية: العنف اللفظي , العنف الرمزي, التحصيل الدراسي.

Abstract:

The purpose of this study is to determine if teachers actually inflict verbal and symbolic violence on their pupils and whether this behavior has an impact on academic success. The study employed the descriptive analytical approach, and the sample comprised one hundred middle school students from the governorates of Al-Bireh and Ramallah. As per the results analysis, the participants' arithmetic averages in the field of school violence and academic achievement ranged from 2.42-1.55. The factor that ranked highest was "Strive to succeed in the subject," with an arithmetic average of 2.42, 80.6%, and a high rating. The factor that ranked lowest, with an arithmetic average of 1.55, 51.7%), was "He does not care about my academic level." With an average rating, the arithmetic average for the field examining the connection between academic success and school violence was 1.96, 65.4% .

Keywords: Verbal Violence, Symbolic Violence, Academic Achievement.

المقدمة :

العلم هو النور الذي يضيء هذه الحياة لما له من عظيم الأثر على الامة والإنسانية جمعاء فقد اهتمت جميع الديانات بالعلم دون استثناء. لذا تعد مهنة التعليم أقدس وأشرف مهنة على وجه الأرض فهي مهنة الأنبياء والصالحين وأصحاب الأثر. المعلم هو أساس العملية التربوية وحجر الزاوية فيها فهو الباني الحاني مؤسس العقول ومربي الأجيال وهو من يخرج الطبيب والمهندس والممرض والحرفي.

تواجه العملية التربوية عدة تحديات ومشكلات تعكس بظلالها على العملية التربوية. وتعد ظاهرة العنف من الظواهر الاجتماعية التي تستقطب انتباه المجتمع بمؤسساته وهيئاته وأفراده وقد لوحظ في الآونة الأخيرة تفشي هذه الظاهرة على جميع المستويات لتشمل جميع البيئات في مجتمعنا المحلي ولعل أخطرها العنف اللفظي والرمزي الذي عجز القانون عن محاسبته أو تجريمه. في ظل اهتمام دول العالم كافة في العملية التربوية نبع الاهتمام بظاهرة العنف اللفظي الذي يمارسه المعلمون في المراحل التعليمية المختلفة على طلابهم في الصفوف المدرسية شأنه شأن العنف الرمزي .

تعد الإساءة اللفظية بجميع اشكالها وأنواعها والتي تأتي على هيئة التحقير أو اللوم أو الانتقاد أو السخرية أو التشكيك أو الاذلال أو التهديد سبباً رئيسياً في عدة نتائج قد تصيب المعنف وتظهر على هيئات عدة كالاكتئاب او العنف المضاد او تدن تقدير الذات أو أية اضطرابات سلوكية أو نفسية أو انفعالية كالقلق.

وعدم الاستقرار النفسي والتوتر والخوف والعجز والنقص أو قد يتزايد ليصل الى نوبات الهلع والكوابيس اثناء النوم ومن ثم صعوبة النوم وصعوبة التركيز وتدني التحصيل التعليمي. فرد فعل الطفل المعنف لا يمكن حصره وهنا يجدر بنا القول ان أي عنف يمارس ضد الطفل تجنى ثماره بضعف ارتباط الطفل المعنف بالشخص والمكان و المؤسسة التي ينتمي لها نتيجة انخفاض مستوى احترام الذات لدى الطفل المعنف في ذلك المكا ن قلة الرضا لديه وانعدام التفاعل مع المكان والأشخاص وعدم المشاركة في الأنشطة المطروحة . عند الحديث عن العنف المدرسي لا بد من التطرق الى نتائج هذا العنف على الطفل من الناحية النفسية والتي ستؤثر سلباً على سير العملية التعليمية وتركيز الطفل ودافعيته نحو التعلم وانسحابه من الأنشطة المدرسية وتهربه من المتابعة البيتية للواجبات وخلق سلوكيات

عنيفة لدى الطالب ومن ثم انخفاض التحصيل الاكاديمي. "فالرفاهية النفسية للطالب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحصيله الأكاديمي ." Kaplan & Machr (1999))

ويجب ان نشير الى أننا كدول ومؤسسات وأفراد نسعى على الدوام لرفع جودة التعليم والنهوض بالأمة من خلال الصعود بالناشئة لأفضل مستويات علمية و أكاديمية , ولكن لن يتسنى لنا هذا ما دمنا لم نخلق بيئة تعليمية خالية من التوتر والقلق والتشتت والجو المشحون بسبب سلوكيات المعلمين العنيفة تجاه طلابنا في المراحل التعليمية المختلفة . فمن البديهي ان تكون البيئة الإيجابية المحفزة للطالب هي المرتع الأساسي للتعلم الجيد ولرفع التحصيل الدراسي للطلبة .

يرى الدكتور ماجد عبد النصير أستاذ المخ والاعصاب بجامعة القاهرة:" أن قدرات الدماغ وطريقة عمله للأشخاص الذي وقعوا ضحية العنف اللفظي هي أقل كفاءة فالمادة الرمادية التي يعتقد أن لها علاقة وطيدة بمستوى الذكاء والقدرة على التحليل والتفكير المعقد قد تحدث تخلفا في تطور الاتصال بين الفصين الأيمن والأيسر من الدماغ مما يعرضهم لخطر التوتر والاكتئاب والعداء وتدنى مستويات التركيز وبالتالي تدني التحصيل الدراسي.

في إحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء لعام 2019 تبين أن ربع الأطفال في الفئة العمرية (١٢–١٧ عام) تعرضوا للعنف في المدارس، وأشارت بيانات مسح العنف في المجتمع الفلسطيني، ٢٠١٩، أن ٢٥٪ من الأطفال في الفئة العمرية (١٢–١٧ عاما) تعرضوا لأحد أنواع العنف في المدارس في فلسطين بواقع ١٩٪ في الضفة الغربية، مقابل ٣٤٪ في قطاع غزة. (مركز الإحصاء الفلسطيني).

مشكلة الدراسة :

يعد العنف المدرسي من أهم المواضيع وأكثرها تداولا في الجهاز التربوي فلم يخل لقاء ولا دورة تدريبية ولا مؤتمر الا واهتم بموضوع العنف المدرسي الممارس من قبل المعلمين على الطلاب .

يلجأ العديد من المعلمين في المدارس الى استخدام العنف ضد الطلبة وذلك بهدف نقد او انتقاد الطالب عن طريق التحقير أو اللوم أو السخرية أو التشكيك أو الاذلال وغيرها من أشكال العنف اللفظي أو استخدام الإشارات أو الايماءات والتي تحمل معنى التهديد او الوعيد او السخرية والتحقير .

يمكن ان يكون للعنف أثار خطيرة كالأمراض النفسية واضطراب ما بعد الصدمة والافكار الانتحارية أو قد يأتي على هيئة سلوكيات عدوانية او قلق دائم وفي بعض الحالات قد يؤدي الى عدم الرغبة في الحضور الى المدرسة والتغيب المستمر .

وحيث ان العملية التعليمية تهدف الى زيادة حصيلة الطالب الأكاديمية والوصول الى تعليم جيد فكان لا بد من طرح التساؤل الرئيس التالي لدى الباحثة .

التساؤل الرئيس:-

ما العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي؟

وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية: –

هل هناك علاقة بين العنف المدرسي اللفظي والتحصيل الدراسي؟

هل هناك علاقة بين العنف المدرسي الرمزي والتحصيل الدراسي؟

أهداف الدراسة

-الكشف عن طبيعة العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة رام الله والبيرة .

– تحليل العلاقة بين العنف المدرسي وتحصيلهم الدراسي.

أهمية الدراسة :-

الأهمية النظرية :

المعلم هو باني الأمم وصانع الأجيال هو قائد الميدان صاحب اقدس مهنة وأقدمها على وجه الأرض فلا بد أن ينفرد بسمات وخصائص ترتقي به وبمهنته وبمخرجاتها على الدوام نحو الأفضل .

ومن خلال عملي في المجال التعليمي تولدت لدي الرغبة في دراسة أسباب تدني التحصيل الدراسي والتي يمكن أن تعزى لعدة عوامل نفسية من أهمها العنف اللفظي أو الرمزي الممارس من قبل المعلمين على الطلاب .

فكان لا بد من تجنب أسباب قلة التحصيل الأكاديمي بإزالة المؤثرات السلبية التي تؤدي اليه. اذ تبحث هذه الدراسة في جانب من جوانب العملية التربوية والذي يحظ باهتمام متزايد في البحث والدراسة والتحليل لما له من الأثر الكبير على العملية التربوية .فتحظى هذه الأبحاث والدراسات بجل اهتمام المسؤولين عن التعليم الذين يسعون على الدوام لتطوير التعليم ومسايرة الأمم السباقة في مجال التعليم واتخاذ القرارات التي تصب في خدمة الطالب والعملية التعليمية لما لها من انعكاس على مخرجات التعليم (الطلبة). فمما لا شك فيه ان الجو التربوي السلبي قد يخلق جواً مشحوناً يؤثر على الأداء الاجتماعي والسلوكي والانفعالي للطالب فيجعله مشتتاً ,قلقاً ,غاضباً ,سريع الانفعال ,لتصب كل هذه المؤثرات على تحصيله الأكاديمي . فكان لابد من اجراء دراسة علمية بأدوات مقننة وطريقة منهجية بالتفكير لانها قد تشكل قاعدة معرفية لدراسات لاحقة .

الأهمية التطبيقية :-

نأمل ان يتم اتخاذ هذه الدراسة في عين الاعتبار من قبل صانعي القرار والمؤثرين في جهاز التربية والتعليم لاتخاذ التدابير ووضع القوانين والسياسات التي من شأنها ان تصعد بالتعليم نحو تعليم خال من العنف ونخص بالذكر هنا العنف اللفظي والرمزي.

محددات الدراسة

تناولت هذه الدراسة واقع العنف اللفظي والرمزي على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الإعدادية في محافظة رام الله والبيرة.

الحدود الزمانية: نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م

الحدود المكانية: ثلاثة مدارس اعدادية في محافظة رام الله – القطاع الخاص.

الحدود البشرية : تم تطبيق هذه الدراسة على ١٠٠ طالب من المرحلة الإعدادية في محافظة رام الله والبيرة . تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

محدد أداة الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من ١٩ عبارة موزعة على مجالين كأداة مناسبة لتحقيق هذه الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها .

الاطار النظري:

أولا: العنف :

من المنظور العالمي تشير إحصاءات الأمم المتحدة إلى انتشار ظاهرة تعرض الأطفال للعنف وذلك من خلال تقرير "Paulo Sérgio Pinheiro 2006" المنشور على الموقع الإلكتروني لمنظمة اليونيسيف https://www.unicef.org/lac/full_tex(3).pdf والذي أكد على أن العنف ضد الأطفال يحدث في كل مكان وفى كل دولة ومجتمع وعبر الجماعات الاجتماعية المختلفة وقد بين التقرير بعض الإحصاءات أهمها:

وفاة ٥٣٠٠٠ طفل في عام ٢٠٠٢ نتيجة للقتل.

تعرض ما بين (٨٠ – ٩٨) % من الأطفال للعنف المنزلي.

تعرض ما بين (٢٠ – ٦٥) % من الأطفال للعنف المدرسي.

بينما رأى (Gorman – Smith and Tolman 1998)أن الانحرافات المعرفية التي تدفع الطلاب الى أداء ضعيف في الاختبارات قد تكون نتيجة ضغوط نفسية أو توتر أو صدمات نفسية أو عنف موجه

وهذا يفسر تدني التحصيل الاكاديمي للطلاب المعنفين سواء أسريا أو مدرسيا ..

تشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن الإهمال والإساءة اللفظية هي الأكثر انتشاراً بين صور الإساءة للأطفال في العالم، وتمثل نسبة ٥٤٪ من الحالات المؤكدة من العنف ضد الأطفال

مقارنة بنسبة ٢٢٪ من العنف الجسدي و٨٪ العنف الجنسي، و٤٪ من سوء المعاملة العاطفية، و١٢٪ أشكال أخرى من سوء المعاملة. (منظمة الصحة العالمية)..

وفي دراسة أخرى أجريت في جامعة فلوريدا الأميركية على العنف اللفظي، تبين أن الناس الذين تعرضوا الى نوع من أنواع السباب خلال طفولتهم لديهم أعراض الاكتئاب والقلق أكثر من ١.٦ ضعف من أولئك الذين لم يتعرضوا للسباب .كما يتضاعف احتمال معاناتهم من اضطرابات القلق أو المزاج أكثر في حياتهم.

ويرى ال رشود ان العنف الرمزي هو نوع من العنف يسميه علماء النفس بالعنف التسلطي وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصدر هذا النوع من العنف والممثلة في استخدام طرق تعبيرية أو رمزية تحدث نتائئج نفسية وعقلية و اجتماعية لدى الموجه اليه العنف كالامتناع عن النظر اليه أو النظر اليه بطريقة تدل على الاحتقار والازدراء (ال رشود ٢٠٠٠).

بينما تؤكد دراسة (النوفلي، ٢٠٠٦) على أن ممارسة العنف ضد الأطفال لا تقتصر على المحيط الأسري للطفل فحسب؛ ولكنها تمتد إلى العديد من المؤسسات الاجتماعية الأخرى. وتعد المدرسة البيئة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة والتي تسهم بشكل كبير في تشكيل حياة الأفراد وتكوين ثقافتهم واتجاهاتهم الاجتماعية والسلوكية والأخلاقية والعلمية وهي تمثل في الوقت ذاته إحدى المؤسسات الاجتماعية الرئيسية في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد

بينا وجد (Bryk et al 2010) أن الاساءة اللفظية تقوض من مستوى الثقة بالنفس وبالتالي تخلق بيئة تعليمية أقل انتاجية .

وحسب ما تراه وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني ان هناك مسببات تؤدي الى استفحال ظاهرة العنف المدرسي التي تشمل على ان بعض المعلمين يتخذون اللعن وسيلة لضبط السلوك وتحسين التحصيل العلمي لدى الطلبة . (وزارة التربية والتعليم العالي ٢٠١٣)

تكمن اهمية واقع العنف اللفظي والرمزي في المدارس على عدم تجريمه من قبل الدولة والمجتمع في فلسطين بسبب تعزيز ثقافة الصمت الذي لا يجرم العنف المدرسي فعنف المجتمع في غياب القانون يؤدي الى تفشي الظاهرة .

وفي نظرة الى واقع عقوبة العنف اللفظي نجد أن القانون التونسي مثلا يجرم السب الخارج عن نطاق الادب الى عقوبة بالحبس قد تصل الى سنة , بينما القانون الاردني فتتراوح عقوبة كل من فعل فعلا مناف للحياء (قولا أو فعلا أو حركة أو اشارة) دون رضى الطرف الاخر من شهر الى سنتين . اما حسب القانون المصري فكل اعتداء لفظي كالسب او الاكراه او التهديد يعاقب عليه القانون بالحبس و /أو التغريم .

ان الحديث يطول ويطول عندما يتعلق الموضوع بالعنف الموجه ضد الاطفال فبحسب نظرة علم النفس تجاه الطفل المعنف لفظيا

تشير الدراسات ان العنف في التعامل مع الأطفال مشكلة خطيرة وطريقة غير تربوية تترك العديد من الاثار على الأطفال منها قصيرة المدى وأخرى بعيدة المدى ومن أهمها

١–الاكتئاب فالشعور الدائم بالنقص يؤثر على قدرات الطفل على أداء واجباته اليومية ومنها بل وأهمها الدراسة .

٢–تدهور النشاط العقلي للطفل نتيجة تمركزه حول ضعف قدراته وقصورة.

٣–الشعور بالدونية لان اي انجاز يحققه الطفل لا يسجل له كانجاز .

٤–الاصابة بالاضطرابات النفسية كاضطراب الشخصية المعادية للمجتمع .

٥– العدوانية والعنف .

قد تظهر هذه الأعراض كلها أو جزء منها وكلها تصب في الصحة النفسية والعقلية للطفل والتي هي محور العملية التعليمية التي يعد الطفل مركزها وحجر الأساس فيها .

يعتبر التحصيل الدراسي معيارا في ضوئه يحدد المستوى التعليمي للتلاميذ على أثر العملية التعليمية وهو نتيجة تضافر مجموعة من العوامل كقدرات التلميذ الفكرية والعقلية، وكذلك كفاءة المعلم وقدرته على توصيل المادة العلمية للتلميذ، كما أن له صلة كبيرة بالمواد الدراسية ومدى سهولتها او صعوبتها فهو أساس العملية التعليمية، بحيث يتفاعل المعلم مع المتعلم في مواقف تربوية لاكتساب المعارف والخبرات وتنمية شخصيته في مختلف الجوانب سواء فكرية أو نفسية أو اجتماعية أو ثقافية التي تكون منه المواطن الصالح في المجتمع.

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية وجودتها. ويعد من المفاتيح الأساسية إلى تحديد المشكلات التعليمية وعلاجها، فالتحصيل الدراسي يعطي مؤشرات عن مستويات الطلاب وقدراتهم وإنجازهم. الأمر الذي يسهل عملية تقييم التطور الدراسي للطلاب، وبالتالي تطوير المناهج والأدوات إذا تطلب الأمر. ولا شك أن الدراسة العلمية لعملية التحصيل الدراسي وفهم مكوناتها، والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي تمثل الأساس الذي يمكن القائمين على العملية التربوية والتعليمية من جني ثمار ما بذروه أثناء تعليم الطلاب. لذا فان التحصيل الدراسي يتمثل في كمية المعلومات التي يتمكن الطلاب من فهمها واستيعابها أثناء دراستهم. كما يمكن تعريف التحصيل الدراسي بأنه: بلوغ مستويات معينة من حفظ وفهم المعلومات، واكتساب المهارات أثناء الدراسة. ولا شك أن التحصيل الدراسي يتوقف على قدرات الطالب وكفاءة المنظومة التعليمية. حيث يمكن قياس التحصيل الدراسي عبر العديد من المؤشرات كالاختبارات المناسبة والأنشطة المختلفة.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

- **العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الدراسي: وتتمثل في العوامل الجينية .**
- **العوامل البيئية والتي ستكون محط تركيزنا في هذا البحث .**

العوامل البيئية المؤثرة في التحصيل الدراسي: وتتمثل في البيئة المدرسية من المدرسين والطلاب والعاملين، والمناهج الدراسية والأنشطة المختلفة. ، فلا شك أن وجود جو مشحون بالضغط والتوتر سيؤثر سلباً على التحصيل الدراسي والعملية التعليمية.

وأحد أهم العوامل البيئية البيئة الصفية و العلاقة بين الطالب ومعلمه وهنا ترتكز دراستنا على تاثير العلاقة التي تتصف بالعنف تجاه الطالب على التحصيل الأكاديمي ويمكننا ان نميز ظاهرة العنف اللفظي والرمزي عن غيره من أنواع العنف لعدم تجريمه في القانون فهو تصرف يحمل بين طياته قسوة تؤدي الى احداث ايذاء نفسي و تشكل عدوانا على الكرامات اما بالتحقير أو بالتهديد والوعيد وفي كلتا الحالتين فنحن نضع الطالب تحت تأثير هذا العدوان اللامبرر ومن المنطقي والحتمي اي يترك أثاره الجسيمة على الطالب.

دراسات السابقة :

العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية بمتوسطة عبد الرزاق العيدي قصر الأبطال، سطيف)

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع وطبيعة العلاقة الارتباطية بين العنف في الوسط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة عبد الرزاق العيدي بلدية قصر الأبطال(سطيف)، والتي أجريت على عينة عشوائية طبقية حجمها ٨٣ تلميذ وتلميذة، وكان المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة جمع البيانات هي مقياس سلوكات العنف للباحث الفرنسي Pierre Coslin (١٩٩٧) بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، وكشف نقاط التلاميذ للفصل الثاني للسنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨، وتمت معالجة البيانات عن طريق برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss ، وكانت النتائج المتوصل لها كما يلي: – توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة وضعيفة بين العنف في الوسط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بين الذكور والإناث ولصالح الذكور. الجوهري سمير ١٩٩٧

الدراسة الثانية :

أجرت وزارة التربية والتعليم في الأردن إدارة الدراسات والبحوث في مجال العنف المدرسي للعام الدراسي ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦ دراسة إلى الكشف عن أشكال سلوك العنف في المدارس الحكومية في الأردن .اشتملت الدراسة المسحية على عينة مقدارها (288(مدرسة من مدارس وزارة التربية والتعليم في جميع مديريات التربية والتعليم في المملكة بأقاليمها الثالثة,تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية .توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية:

- **إحتل النمط الأول من العنف المدرسي)طالب/طالب(المرتبة الأولى في متوسط الشيوع بين أنماط العنف الأخرى, بينما جاء العنف الموجه من الطلبة على معلميهم)طالب/معلم)في المرتبة الثالثة والأخيرة .**
- **غالبية العنف المدرسي الممارس من قبل أعضاء المجتمع المدرسي كان من نوع العنف اللفظي .**

- بلغ أعلى متوسط شيوع في أشكال العنف المدرسي وفق لأداة الكلية, وحسب أنماط العنف على النحو آلتي:

أ- عنف) طالب/طالب(وجاء في المرتبة الأولى ,وقد تمثلت أشكاله بالتالي: "استخدام الألفاظ البذيئة" المشاجرات الجماعية بين الطلبة"," الأعتداء بالضرب على الزملاء)الطلاب

ب- عنف)طالب/معلم(وجاء بالمرتبة الثانية, وتمثل "بالشغب والصراخ أثناء الحصة الدراسية

ج- عنف)معلم/طالب(وجاء بالمرتبة الثالثة و تمثل" باستخدام ألفاظ غير لائقة بحق الطالب)الشتم والتحقير

- بلغ أدنى متوسط شيوع في أشكال العنف المدرسي وفق الأداة الكلية وحسب أنماط العنف على النحو آلتي:
- العنف الممارس من قبل الطلبة على المعلمين)طالب/معلم(وكان أقل أشكال العنف فيه وعلى الترتيب "ضرب المعلمين", "تهديد المعلمين", "شتم المعلمين ."
- العنف الممارس من الطلبة على بعضهم)طالب/طالب(وكان أقل أشكال العنف فيه:" الاعتداء الجنسي على الزملاء الطلبة .")
- العنف الممارس من المعلمين على الطلبة)معلم/طالب(وكان أقل أشكال العنف فيه:" التمييز بين الطلبة في المعاملة لاعتبارات عشائرية ,جغرافية ,دينية...الخ."

بناء على ما سبق يظهر تطابق الدراسات السابقة مع فرضيتنا بوجود علاقة بين العنف الموجه للطلاب من قبل المعلمين سواء أكان لفظيا أو رمزيا فأنه يشكل مؤثرا سلبيا على تحصيلهم الاكاديمي .

فرضيات الدراسة:

اعتمدت دراسة العنف اللفظي والرمزي وعلاقته بالتحصيل الدراسي على الفرضية الرئيسية التالية:

- هناك علاقة بين العنف اللفظي في المدارس والتحصيل الدراسي.
- هناك علاقة بين العنف الرمزي في المدارس والتحصيل الدراسي.

تفترض الفرضية الصفرية بعدم وجود علاقة ذوات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha=.05$ بين العنف والتحصيل العلمي.

$$Ho: \rho=0$$

وتفترض الفرضية البديلة بوجوجد علاقة ذوات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha=.05$ بين العنف والتحصيل العلمي

$$H\alpha: \rho\neq0$$

تفسير الفرضية:

يستخدم بعض المعلمين في المدارس اشكالاً مختلفة من العنف الموجه ضد تلاميذهم تنافي المعايير العالمية للتعليم الجيد الذي ينبذ جميع أشكال العنف اللفظي والرمزي والجسدي مما يوقع اثرا على تحصيلهم الدراسي .

منهجية البحث–:

اتبعت الباحثة منهج وصفي، وترى أنه كفيل لتفصيل الدراسة، والخروج بنتائج وافية، ويتمثل ذلك في منهج يقوم على تحليل الأرقام ونواتج الاستبانة. حيث يعتبر الاستبيان من اهم طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية خاصة في البحوث الوصفية فهو كذلك يعتبر اهم خطوة من الخطوات التي يتبعها الباحث في البحوث الوصفية.

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطوير أداة للدراسة " استبانة" استنادا الى الأدب النظري والدراسات السابقة وتكونت الاستبانة في صيغتها النهائية من ٢٢ فقرة ,حيث استخدمت الفقرات ٢و٣ و٤ و٧ و٩ و١٣ و١٥ و١٧ من الادب النظري وتم صيغة باقي الفقرات من قبل الباحثة.

وتم بناء استبانة بمحورين و استخدم مقياس ثلاثي للإجابات لتحديد ما اذا كانت الحالة تنطبق دائما أو تنطبق أحيانا أو لا تنطبق على افراد العينة.

بعد الرجوع الى دراسات متعلقة بعلاقة العنف بالتحصيل الأكاديمي منذ عام ١٩٩٨ وحتى ٢٠٢٢ اعتمدنا في الدراسة على

١. –نظرية ((Bryk et al 2010التي تنص على أن الاساءة اللفظية تقوض من مستوى الثقة بالنفس وبالتالي تخلق بيئة تعليمية أقل انتاجية

٢. نظرية (Gorman, Smith and Tolman, 1998) التي تنص على أن الانحرافات المعرفية التي تدفع الطلاب الى أداء ضعيف في الاختبارات قد تكون نتيجة ضغوط نفسية أو توتر أو صدمات نفسية أو عنف موجه

صدق الاستبانة: تلتزم الاداة بصدقها وثباتها و الذي تم تحديده بشكل احصائي ومعنوي وتعتمد على المعايير التالية: صدق البناء، صدق الاتساق الداخلي و أراء المحكمين.

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على المشرف الأكاديمي وعلى ٧ من المحكمين والمتخصصين في ميدان الدراسة، وافادوا بصدق المقياس وصلاحيته لأغراض هذه الدراسة.

٣–الأداة :–قامت الباحثة بتطوير أداة للدراسة " استبانة" استنادا الى الأدب النظري والدراسات السابقة وتكونت الاستبانة في صيغتها النهائية من ١٩عبارة ,حيث استخدمت الفقرات ٢و٣ و٤ و٧ و٩ و١٣ و١٥ و١٧ من الادب النظري وتم صيغة باقي الفقرات من قبل الباحثة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين ودراسة صدق بناء الفقرات والاستبانة اجرائيا واحصائيا .

٤–الاحصاء: تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاجابات عينة الدراسة وكذلك المتوسطات الحسابية للمتغيرات المستقلة في الدراسة وتحليلها.

صدق الاستبانة: للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على المشرف الاكاديمي وعلى مجموعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان الدراسة، وافادوا بصدق المقياس وصلاحيته لاغراض هذه الدراسة.

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال اجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات (كرونباخ الفا) على عينة الدراسة باكملها، والجدول ١.٣ يوضح ذلك:

صدق البناء: تم التحقق من صدق البناء للمقياس من خلال الصدق العاملي، بحيث تم استخدام التحليل العاملي للتحقق من صدق البناء للمقياس، حيث تم ادخال البيانات الى برنامج SPSS. لمعالجة هذه البيانات ومعرفة عدد العوامل التي يقيسها المقياس باستخدام طريقة المكونات الأساسية PC Principal Component والتدوير المتعامد Varimax

جدول (١,٣): يوضح معاملات ثبات مقياس
العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي بطريقة كرونباخ ألفا

	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الدرجة الكلية	١٩	٠,٩٤٩

يتضح من الجدول (١.٣) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للعلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي بلغ (٠.٩٤٩). وتعتبر هذه القيمة مقبولة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح الأداة: لقد تم اعتماد التوزيع التالي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقا للطريقة التالية.

كثيرا	بشكل متوسط	قليلا
٣	٢	١

جدول (٢,٣):
يوضح درجات احتساب مستوى العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي

دلالة الدرجة منخفض جدا	١,٤٠-١,٠٠
دلالة الدرجة منخفض	١,٨٠-١,٤١
دلالة الدرجة متوسط	٢,٢٠-١,٨١
دلالة الدرجة مرتفع	٢,٦٠-٢,٢١
دلالة الدرجة مرتفع جدا	٣,٠٠ – ٢,٦١

نتائج الدراسة

فيما يلي نستعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وهي كما يلي:

١.٤ النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

١.١.٤ نتائج السؤال الرئيس: هل هناك علاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي؟

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي، والجدول (١.٤) يوضح ذلك:

وبالاستناد الى نتائج تحليل صدق البناء للمقياس من خلال الصدق العاملي، بحيث تم استخدام التحليل العاملي تم التأكيد على تقسيم فقرات المقياس الى مجالين المجال الأول يقيس العنف المدرسي، والمجال الثاني يقيس التحصيل الدراسي، والجداول التالية لإختبار فرضية الدراسة التي تنص على: هل هناك علاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي

تم استخدام اختبار الانحدار الخطي Regression لإختبار فرضية الدراسة التي تنص على: هل هناك علاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي، حيث يتبين من خلال الجداول التالية وجود علاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي.

جدول (١,٤): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
٢٠	اسعى للتفوق في المادة	2.42	0.79	80.6	مرتفع
١٨	احب ان انتبه للحصة	2.27	0.84	75.7	مرتفع
٣	يوبخني عند الخطأ بشدة	2.26	0.85	75.3	مرتفع
٢٢	اشعر نفسي متمكن في المادة التي يدرسها لي	2.25	0.85	75.0	مرتفع
٢١	أراجع دروسي في المادة	2.22	0.86	74.0	مرتفع
١١	يوبخني عند الخطا بشدة	2.07	0.87	69.1	متوسط
١٤	يخيفني بصراخه	2.06	0.82	68.8	متوسط
١٩	احب دراسة مادته	2.05	0.86	68.4	متوسط
١	ينهرني ولا يعطيني مجال للتعبير	2.01	0.89	67.0	متوسط
١٧	سلوكه يؤثر على قابليتي للدراسة	1.93	0.81	64.2	متوسط
١٦	يلوح بيده عند صدور أي خطأ مني	1.92	0.83	63.9	متوسط
٢	يسمعني عبارات ذم وتحقير	1.90	0.86	63.2	متوسط
٧	يقارنني بزملائي	1.90	0.89	63.2	متوسط
٦	ينادني بألقاب غير محببة	1.86	0.87	62.2	متوسط
٥	يكرر عبارات تعكس فشلي	1.83	0.85	61.1	متوسط
١٥	يستخدم معي إشارات التهديد عند الإخفاق	1.82	0.82	60.8	متوسط
٩	يلومني بسبب أو بدون سبب	1.81	0.85	60.4	متوسط
٤	لا يمدحني أمام زملائي	1.80	0.84	60.1	منخفض
٨	يذكرني بعيوبي	1.77	0.90	59.0	منخفض
١٠	ينادني بأسماء الحيوانات	1.75	0.82	58.3	منخفض
١٢	يفضل الاخرين علي وينتقدني	1.71	0.82	56.9	منخفض
١٣	لا يهتم بمستواي الدراسي	1.55	0.75	51.7	منخفض
	مجال العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي	1.96	0.39	65.4	متوسط

يتضح من الجدول (١.٤) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي تراوحت ما بين (2.42–1.55)، وجاءت فقرة " اسعى للتفوق في المادة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (2.42) وبنسبة مئوية (80.6) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " لا يهتم بمستواي الدراسي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.55) وبنسبة مئوية (51.7) وبتقدير منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي (1.96) وبنسبة مئوية (65.4) وبتقدير متوسط.

يتضح من الجدول بأننا قد حصلنا على قيمة قياس KMO وهي أكبر من (٠.٠٥) وهذا يدل على زيادة الاعتمادية للعوامل التي نحصل عليها من التحليل العاملي، وكذلك نحكم بكفاية حجم العينة، كما نجد أن قيمة مستوى الدالة الختبار بارتلت Barlett للدائرية. تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥) وهذا يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا، بذلك يمكن إجراء التحليل العاملي.

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.766
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	1081.387
	Df	231
	Sig.	.000

Component Matrix[a]		
	Component	
	1	2
q1.2	.772	
q1.5	.747	
q1.6	.743	
q1.1	.723	
q1.10	.703	
q1.7	.675	
q1.8	.652	
q1.4	.640	
q1.9	.572	
q1.12	.492	
q1.13	.477	
q1.11	.431	
q1.15		
q1.3		
q1.22		.801
q1.21		.782
q1.20		.780
q1.18		.727
q1.19		.698
q1.17		.498

q1.16		.496
q1.14		
Extraction Method: Principal Component Analysis.		
a. 2 components extracted.		

الجدول السابق يمثل مصفوفة العوامل قبل التدوير والتي تتضمن عاملين، وقد تم حذف كل من الفقرات ٣، ١٥، 14 وذلك لعدم ارتباطها بأي من العاملين.

Rotated Component Matrixa		
	Component	
	1	2
q1.2	.757	
q1.5	.749	
q1.6	.744	
q1.1	.711	
q1.7	.685	
q1.10	.682	
q1.8	.675	
q1.4	.639	
q1.9	.565	
q1.12	.512	
q1.13	.498	
q1.11	.438	
q1.15	.420	
q1.3		
q1.22		.823
q1.20		.812
q1.21		.794
q1.18		.748
q1.19		.720
q1.16		.464
q1.17	.407	.449
q1.14		
Extraction Method: Principal Component Analysis. Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.a		
a. Rotation converged in 3 iterations.		

الجدول السابق يمثل مصفوفة العوامل بعد التدوير والتي تتضمن عاملين

Total Variance Explained									
	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
Component	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	5.770	26.226	26.226	5.770	26.226	26.226	5.734	26.063	26.063
2	3.713	16.878	43.104	3.713	16.878	43.104	3.749	17.041	43.104
3	2.265	10.296	53.400						
4	1.311	5.961	59.361						
5	1.176	5.346	64.707						
6	1.070	4.863	69.570						
7	.838	3.807	73.377						
8	.794	3.609	76.986						
9	.749	3.404	80.390						
10	.667	3.031	83.421						
11	.641	2.912	86.333						
12	.520	2.365	88.698						
13	.456	2.072	90.771						
14	.347	1.576	92.347						
15	.328	1.492	93.839						
16	.250	1.136	94.975						
17	.233	1.059	96.035						
18	.231	1.049	97.083						
19	.194	.882	97.965						
20	.165	.749	98.714						
21	.158	.716	99.430						
22	.125	.570	100.000						
Extraction Method: Principal Component Analysis.									

يتضح من الجدول أعلاه بأننا قد توصلنا إلى عاملين نظراً لكون قيمها العينية (الجذر الكامن) أكبر من الواحد الصحيح، كما تم التوصل إلى نسب تفسير التباينات من التباين الكلي لكل عامل منها، حيث أن العامل الرئيسي الأول له أكبر جذر كامن ويساوي ٥.٧٧٠ من التباينات الكلية ويفسر ٢٦.٢٢٦٪، في حين نجد أن العامل الثاني يفسر ١٦.٨٧٨٪، وأن العاملين يفسران ٤٣.١٠٤٪ من التباينات الكلية.

Component Transformation Matrix		
Component	1	2
1	.991	-.132
2	.132	.991
Extraction Method: Principal Component Analysis. Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.		

من الجدول السابق يتضح مقدار وقوة العلاقة ما بين العوامل قبل التدوير وبعده.

Correlation Matrix																						
		q1.1	q1.2	q1.3	q1.4	q1.5	q1.6	q1.7	q1.8	q1.9	q1.10	q1.11	q1.12	q1.13	q1.14	q1.15	q1.16	q1.17	q1.18	q1.19	q1.20	q1.21	q1.22
Correlation	q1.1		.728	.401	.552	.432	.453	.348	.385	.393	.379	.230	.178	.306	.071	.234	.130	.279	-.173	-.165	-.201	-.141	-.102
	q1.2	.728		.468	.478	.518	.558	.493	.443	.346	.586	.289	.269	.154	-.035	.181	.105	.154	-.048	-.120	-.259	-.054	-.223
	q1.3	.401	.468		.220	.365	.220	.302	.065	.200	.276	.584	-.026	-.211	.052	-.190	-.014	-.064	-.056	-.047	.056	-.093	-.033
	q1.4	.552	.478	.220		.408	.338	.437	.509	.286	.263	.077	.236	.308	.217	.238	.021	.287	-.162	-.131	-.112	-.041	-.092
	q1.5	.432	.518	.365	.408		.638	.476	.415	.333	.600	.397	.351	.227	.256	.183	.069	.225	-.024	-.059	-.146	-.093	-.073
	q1.6	.453	.558	.220	.338	.638		.529	.432	.480	.603	.292	.240	.358	-.003	.144	.175	.226	-.007	-.047	-.163	-.101	-.040
	q1.7	.348	.493	.302	.437	.476	.529		.523	.392	.440	.308	.290	.182	.081	.148	.117	.209	.024	-.034	-.072	.030	-.049
	q1.8	.385	.443	.065	.509	.415	.432	.523		.177	.292	.088	.408	.438	.263	.329	.299	.309	-.084	.016	-.116	.065	.007
	q1.9	.393	.346	.200	.286	.333	.480	.392	.177		.324	.175	.178	.279	.123	.284	.187	.224	-.135	-.259	-.102	-.087	-.095
	q1.10	.379	.586	.276	.263	.600	.603	.440	.292	.324		.540	.344	.243	-.008	.199	-.046	.020	-.053	-.056	-.308	-.145	-.258
	q1.11	.230	.289	.584	.077	.397	.292	.308	.088	.175	.540		.251	.050	.111	.033	.008	-.022	.030	.107	.062	-.035	.046
	q1.12	.178	.269	-.026	.236	.351	.240	.290	.408	.178	.344	.251		.383	.373	.282	.103	.221	-.037	-.112	-.070	.166	-.015
	q1.13	.306	.154	-.211	.308	.227	.358	.182	.438	.279	.243	.050	.383		.285	.399	.226	.326	-.106	.053	-.125	-.058	.012
	q1.14	.071	-.035	.052	.217	.256	-.003	.081	.263	.123	-.008	.111	.373	.285		.283	.163	.324	.067	.085	.106	.160	.068
	q1.15	.234	.181	-.190	.238	.183	.144	.148	.329	.284	.199	.033	.282	.399	.283		.396	.312	-.006	-.046	-.096	.130	.019
	q1.16	.130	.105	-.014	.021	.069	.175	.117	.299	.187	-.046	.008	.103	.226	.163	.396		.445	.154	.168	.294	.217	.240
	q1.17	.279	.154	-.064	.287	.225	.226	.209	.309	.224	.020	-.022	.221	.326	.324	.312	.445		.091	.005	.327	.310	.211
	q1.18	-.173	-.048	-.056	-.162	-.024	-.007	.024	-.084	-.135	-.053	.030	-.037	-.106	.067	-.006	.154	.091		.707	.574	.573	.585
	q1.19	-.165	-.120	-.047	-.131	-.059	-.047	-.034	.016	-.259	-.056	.107	-.112	.053	.085	-.046	.168	.005	.707		.508	.495	.602
	q1.20	-.201	-.259	.056	-.112	-.146	-.163	-.072	-.116	-.102	-.308	.062	-.070	-.125	.106	-.096	.294	.327	.574	.508		.607	.724
	q1.21	-.141	-.054	-.093	-.041	-.093	-.101	.030	.065	-.087	-.145	-.035	.166	-.058	.160	.130	.217	.310	.573	.495	.607		.603
	q1.22	-.102	-.223	-.033	-.092	-.073	-.040	-.049	.007	-.095	-.258	.046	-.015	.012	.068	.019	.240	.211	.585	.602	.724	.603	

مصفوفة الإرتباط

تفترض الفرضية الصفرية بعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥=α بين العنف والتحصيل العلمي،

Ho: ρ=0

وتفترض الفرضية البديلة بوجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥=α بين العنف والتحصيل العلمي

Hα: ρ≠0 Regression

Variables Entered/Removed[a]			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	العنف[b]	.	Enter
a. Dependent Variable: س التحصيل			
b. All requested variables entered.			

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.554[a]	.307	.300	.46138
a. Predictors: (Constant), العنف				

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل التحديد R Square للنموذج تساوي ٠.٣٠٧، حيث أن متغير العنف المدرسي يفسر ٣١٪ من التغير في التحصيل الدراسي، كما يظهر اختبار f صلاحية النموذج، الذي يحاول اختبار تأثير العنف المدرسي على متغير التحصيل الدراسي، حيث أن sig أقل من ٥٪، وبالتالي فإن العنف المدرسي يفسر التغير في التحصيل الدراسي.

ANOVA[a]						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8.865	1	8.865	41.644	.000[b]
	Residual	20.010	94	.213		
	Total	28.874	95			
a. Dependent Variable: التحصيل						
b. Predictors: (Constant), العنف						

Coefficients[a]						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.923	.176		16.640	.000
	العنف	-.569-	.088	-.554-	-6.453-	.000
a. Dependent Variable: التحصيل الدراسي						

بناء على جدول ANOVA فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ٠.٠٠٠ أقل من ٠.٠٥ فهذا يعني رفضنا للفرضية الصفرية أي انه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى α=٠.٠٥ بين العنف والتحصيل العلمي

وعن نوع العلاقة وحجمها فهي علاقة عكسية حسب جدول المعاملات حيث انه كلما زاد العنف بمقدار وحده واحده قل التحصيل العلمي بمقدار ٠.٥٦٩ باستخدام اختبار T–test

- وبالاستناد الى نتائج تحليل صدق البناء للمقياس من خلال الصدق العاملي، بحيث تم استخدام التحليل العاملي تم التأكيد على تقسيم فقرات المقياس الى مجالين المجال الأول يقيس العنف المدرسي، والمجال الثاني يقيس التحصيل الدراسي، والجداول التالية لإختبار فرضية الدراسة التي تنص على: هل هناك علاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي
- تم استخدام اختبار الانحدار الخطي Regression لإختبار فرضية الدراسة التي تنص على: هل هناك علاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي، حيث يتبين من خلال الجداول التالية وجود علاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي.

التوصيات:

مما لا يرق اليه شك أن الجو التعليمي والبيئة الصفية التي لاتحترم التنوع والاختلاف ولا يتم مراعاة الفروق الفردية فيها

ولا يحظ الطالب بالتقدير والاحترام ويتعرض فيها لجميع أشكال العنف او أحدها ستتسبب في مشاكل نفسية وسلوكية وتعليمية قد تظهر عليه وتتسب في تراجعه على جميع الأصعدة.

من واجب الدولة بجميع مؤسساتها ان تحارب العنف ضد الاطفال والطلاب بوضع سياسات وقوانين رادعة .كما نوجه أنظار التربوين من مسؤولين ومشرفين ومدراء ومعلمين الى ضرورة محاربة هذه الظاهرة المتفشية بين صفوف المعلمين في المدارس وهنا سنحاول رصد أهم التوصيات للمعلمين بناء على مشكلة الدراسة واسئلتها:-

١- التركيز على جوانب القوة لدى الطالب والتغاضي عن الضعف .

٢- اعتماد اساليب التعزيز بدلا من التحقير والاذلال والشتم واللوم .

٣- احترام كرامة الطالب وقدراته واختلافه .

٤- السماح للطالب بالتعبير عن مشاعره أفكاره دون الخوف من الاستهزاء أو الاهانة .

٥- التنويع بأساليب الاختبار للطلاب تبعا لاختلاف مواهبهم وقدراتهم .

٦- ادراك المعلم ان فكرة الصف المتجانس فكرة أفلاطونية يستحيل ايجادها تضمن خلق بيئة صفية جيدة بعيدة عن العنف .

المصادر والمراجع

Bourdieu, P. (1973). Cultural Reproduction and Social Reproduction, Routledge, 1st Edition, 1973.

Al-Nawfali, H. (2006). The role of the social worker in confronting behavioral problems in the school field. Sultanate of Oman: College of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University.

Al-Rshood, S. (2000) Attitudes of Secondary School Students in Riyadh. Minya, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.

Palestinian Central Bureau of Statistics (2019). Electronic statistics. https://www.pcbs.gov.ps/site/lang__ar/507/default.aspx.

Muhammad, H. (2017). School violence and its relationship to social skills among secondary school students in public schools in the cities of Ramallah and Al-Bireh.

Pinheiro, P. S. (2006). Violence against children. Geneva: ATAR Roto Presse SA.

Bryk, A. S., Sebring, P. S., Allensworth, E. M., Luppescu, S., and Easton, J. Q. (2010). Organizing schools for improvement: lessons from Chicago. Chicago, IL: University of Chicago Press.